مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (3)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (3) 2016

اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة
دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية

الدكتورة ثناء غانم *
الدكتورة بشرى شريبه **
عبير امين عراج***

(تاريخ الإيداع 29 / 2 / 2016. قبل للنشر في 19 / 5 / 2016)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى تحديد اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في المجالات الآتية: (ترشيد الاستهلاك، النظافة، العناية بالكائنات الحية، التلوث البيئي، التخلص من النفايات)، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة وتوزيعها على(90) معلمة من مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة مرتفعة.
2. حصلت المجالات البيئية (التخلص من النفايات والتلوث البيئي والنظافة والعناية بالكائنات الحية) على اتجاهات بيئية مرتفعة لدى مربيات رياض الأطفال.
3. اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة متوسطة في مجال ترشيد الاستهلاك.
4. كانت أفضل اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في رياض أطفال المدينة، ولدى حملة المؤهل العلمي الأعلى.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، مربيات رياض الأطفال، البيئة

* مدرسة– قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
** مدرسة– قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
*** طالبة ماجستير– قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (3)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (3) 2016

The kindergarten educators' attitudes towards caring of environment (A field study on a sample of kindergarten educators in Lattakia)

Dr. Thanaa Ghanem [*]
Dr. Bushra Shribah [**]
Abeer Ameen Arrage [***]

(Received 29 / 2 / 2016. Accepted 19 / 5 / 2016)

□ ABSTRACT □

The research aims at determine the kindergarten educators' attitudes towards caring of environment in the following fields: (consumption rationing, cleaning, caring of plants and animals, environmental pollution, riddance of wastes), to achieve that, a questionnaire was applied on a random sample of (90) kindergarten educators in Lattakia, and relying on appropriate statistical methods, results were as following:

1. The kindergarten educators' attitudes towards caring of environment were a high.
2. The kindergarten educators' attitudes towards caring of environment were a high in the field of riddance of wastes, environmental pollution, cleaning, and caring of plants and animals.
3. The kindergarten educators' attitudes towards caring of environment were a medium in the field of consumption rationing.
4. The kindergarten educators' attitudes towards the environment are better in city kindergarten, and according to their scientific qualification.

Key words: attitudes, kindergarten educators, environment

[*]**Assistant Professor- Instruction Methods and Curricula- Education faculty- Tishreen University- Lattakia- Syria.**
[**]**Assistant Professor- psychological counseling- Education faculty- Tishreen University- Lattakia- Syria.**
[***]**Postgraduate student -department of child education- education faculty faculty- Tishreen University- Lattakia- Syria.**

مقدمة:

إن قضية البيئة قضية عامة، ويعتبر الاهتمام بها وصونها أمراً أساسياً لايمكن تهميشه أو إغفاله، فهناك اتفاقٌ على أن الإنسان ابن بيئته، وأنه كما يؤثر فيها يتأثر بها أيضاً، وعلى هذا النحو فإن مايقوم به من سلوكيات سلباً أو إيجاباً تجاه البيئة سيعود عليه، ورغم أن علاقة الإنسان ببيئته قد اتصفت بالتوازن في العصور السابقة فإنها بدأت تضطرب في عصرنا الحالي.

و لقد تفاقمت المشكلات البيئية التي باتت التحدي الأكبر في القرن الحالي كنقص المياه الصالحة للشرب وخسارة الغابات و التلوث بأنواعه والنفايات الخطرة والاحتباس الحراري والفائض السكاني(Ozturk, 2010, p13). و تشكل تهديداً لكوكب الأرض والبشر، فلا بد من التغيير الجذري للمواقف البيئية عن طريق إدراك الإنسان للمحيط الطبيعي وعلاقته المتبادلة التأثير معه (Fuks, 2004, p4).

والبدء الحقيقي يكون في مرحلة الطفولة لأن الأشياء المُدركة في هذه المرحلة ستؤثر على المواقف المستقبلية والتصرفات تجاه البيئة (Vaselinoska, 2010, p2). حيث أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هامة في نمو الطفل الاجتماعي والوجداني والذي يؤثر على أشكال النمو الأخرى ومما يدل على أهمية هذه المرحلة اقتراب نسب الالتحاق بها إلى مايقارب الإلزام على الرغم من عدم إلزاميتها في غالبية دول العالم (خليل، 2009، ص3). فضلاً عن انتشار مفهوم جديد حول ضرورة العناية بالمجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه من وظيفة المدرسة وكان من نتيجة ذلك زيادة التقارب بين المدرسة والمجتمع (ربيع، 2006).

وبإمكان هذا الكلام أن ينسحب على روضة الطفل باعتبارها مؤسسة تربوية تعليمية توازي المدرسة أهمية وشأناً في السعي إلى تحقيق تطلعات المجتمع، حتى أنها تستقي أهدافها ومناهجها وممارساتها من الفلسفة العامة للمجتمع.

وتكتسب رياض الأطفال أهميتها في التربية البيئية للطفل من خلال وجود مجموعة من المقومات الأساسية كوجود المربيات المؤهلات والمدربات للقيام بمهمة رعاية الأطفال وتحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة (خلف، 2005، ص3، 171). فهي من أهم القوى المؤثرة في العملية التربوية انطلاقا من أهمية الوظيفة التي تمارسها في الروضة، وعملها للوصول بالأطفال إلى مستويات معينة بما يحقق الأهداف العامة للتربية (ربيع وبشير، 2008، ص170).

ومن المؤكد أن جودة أي برنامج تعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة المعلمة وجودة أدائها، فالمعلمة الجيدة الإعداد والتي تقدر خطورة العمل الذي تقوم به مع أطفال الروضة تستطيع أن تكيف البرنامج والمنهج الموضوع بما يحقق الأهداف المرجوة (الناشف، 2005، ص 46). حيث أن محور عمل المعلمة في رياض الأطفال هو طفل الروضة، تلك المعلمة بما تحمله من مكونات شخصية وعلمية وثقافية تعتبر العنصر الرئيس المؤثر في التربية البيئية للطفل داخل بيئة الروضة، هذا التأثير الذي لا يرتبط فقط بمهاراتها الفنية ولكنه يرتبط أيضاً بما تحمله من اتجاهات وقيم ومشاعر وعادات تنعكس على أفكارها وتصرفاتها والتي سرعان ما تنتقل إلى الطفل باعتبارها القدوة والنموذج الذي يقلدونه وقد يتقمصون شخصيتها في تصرفاتهم وسلوكهم (جاد، 2009، ص117).

تساعد الاتجاهات في تقييم سلوك الفرد، وهي التي توجهه نحو التصرف بطريقة معينة، وتستمد من مصادر مختلفة مثل الخبرات والعمليات العقلية المباشرة والعادات والتقاليد وجماعة الأقران ووسائل الإعلام .....إلخ، وهي مكتسبة ويمكن تعلمها وترتبط بالمواقف التي يتعامل معها الفرد (حماد و الأغا، 2010، ص4).

وهذا ينطبق على الاتجاهات البيئية حيث تعتبر بمثابة المحرك والحافز للقيام بعمل بسلوكيات بيئية إيجابية على أرض الواقع، وفي إطار القدوة الحسنة كان لابد من توجه الأنظار نحو اتجاهات مربيات رياض الأطفال البيئية، وذلك

في مجموعة من المجالات وهي: (ترشيد الاستهلاك، النظافة، العناية بالكائنات الحية، التلوث البيئي، التخلص من النفايات) كخطوة أولية لممارسة دور هام في مجال حماية البيئة.

مشكلة البحث:

إن الطفل يقلد مايراه ويسمعه، فالمحاكاة والتقليد تعتبر أسلوباً تربوياً فعالاً بحد ذاته يُستخدم في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال وهذا ما أكدته دراسة الخفاف (2009)، وكذلك الأهداف الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية، حيث نصت على اعتماد القدوة الحسنة لإكساب الطفل الأنماط السلوكية السليمة (الموقع الرسمي لوزارة التربية السورية).

وفي مجال التربية البيئية تُعقد الآمال بشكل كبير على جهود المعلم والأنشطة التي يقوم بها، حيث تتوجه الأنظار إليه بشكل أساسي، إذ أنه حتى بوجود البعد البيئي في مناهج رياض الأطفال يبقى المعلم بشخصيته وصفاته (المعرفية والوجدانية والسلوكية) صاحب الفضل الأكبر في العمل التربوي البيئي، ومثال القدوة الحسنة أمام الأطفال.

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في العمل كمربية في روضة أطفال وجود تفاوت كبير في اتجاهات المربيات نحو العناية بالبيئة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة سكيكر (2006).

وتبيّن من خلال نتائج عدد من الدراسات منها دراسة (Duvall and Zint, 2007) إلى أن وجود المعلمين المتحمسين والملتزمين والمهتمين بالقضايا البيئية الواقعية يعتبر العامل الأكثر تأثيراً في طلبتهم للتفاعل مع القضايا البيئية، بالإضافة إلى نقص المعلومات حول الاتجاهات البيئية لدى مربيات رياض الأطفال، ونتيجة لتوصيات مجموعة من المؤتمرات البيئية منها مؤتمر تبليسي الذي أكد على ضرورة إدخال العلوم البيئية والتربية في مناهج إعداد المعلمين قبل الخدمة، واتخاذ التدابير اللازمة لجعل التدريب في مجال التربية البيئية متاحاً لكل من يحتاج إليه من المعلمين أثناء الخدمة من أجل رفع مستوى الوعي البيئي لديهم (أليسكو، 1987)، تولد الشعور بالحاجة إلى دراسة هذه الاتجاهات البيئية لدى معلمات رياض أطفال محافظة اللاذقية.

فالإجراءات التي يمكن أن تقوم بها مربيات رياض الأطفال في مجال حماية البيئة تحتل أهمية بالغة، لاسيما وأن رياض الأطفال تعتبر مرحلة تعليمية اختيارية خارج إطار السلم التعليمي في سورية، وعلى الرغم من تبعيتها إلى مديريات التربية والتعليم إلّا أن مساحة الحرية كبيرة للعمل بما فيه خدمة الأطفال وذويهم والمجتمع بشكل عام وبما فيه من ارتقاء وازدهار للعملية التربوية التعليمية، لذا كان لابد من تناول هذه الشريحة الهامة بالدراسة والبحث.

بناءً على ماسبق تتلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. أهمية موضوع البيئة والذي يعتبر قضية عالمية ملحة في هذا العصر.
2. محاولة البحث الحالي تقديم صورة واقعية عن اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو البيئة، مما قد يفيد في إجراء أبحاث جديدة في هذا المجال.
3. المقترحات التي يسعى البحث إلى تقديمها والتي قد تساعد في لفت انظار المعنيين بالأمر إلى جوانب القصور لتلافيها وجوانب القوة لتعزيزها.

ويهدف البحث إلى تحديد اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية البيئة في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، تحديد الفروق في اتجاهات مربيات رياض الأطفال والتي تعزا لمتغير مكان الروضة والمؤهل العلمي للمربيات.

أسئلة البحث:

يتجلى سؤال البحث الرئيس على النحو الآتي:

ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في محافظة اللاذقية؟

ويتفرع عنه مجموعة الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال ترشيد الاستهلاك؟
2. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال النظافة؟
3. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال العناية بالكائنات الحية؟
4. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال التلوث البيئي؟
5. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال التخلص من النفايات؟

فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الاتجاهات نحو العناية بالبيئة تعزا لمتغير مكان الروضة (ريف_ مدينة).

2. لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الاتجاهات نحو العناية بالبيئة تعزا لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية_ معهد_ جامعة_ دبلوم تأهيل تربوي).

منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع، ويصفها وصفاً علمياً دقيقاً بهدف الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع مربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، والبالغ عددهم (902) حسب إحصائية مديرية التربية نهاية عام 2014، وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (90) معلمة.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1- رياض الأطفال: هي المؤسسات التربوية المعنية بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين نهاية السنة الثالثة وبداية السنة السادسة والمنشأة من قبل وزارة التربية والاتحاد النسائي ونقابة المعلمين والقطاع الخاص بالإضافة إلى جهات أخرى مثل اتحاد العمال والوزارات الحكومية وغيرها(مرتضى، 2004، ص2).

2- الاتجاهات البيئية: هي قوة دافعة للسلوك تحدد أسلوب تعامل الفرد مع بيئته سلباً أو إيجاباً (جاد، 2009، ص106).

وتُعرَّف الاتجاهات البيئية إجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها المربية من خلال إجاباتها على استبانة الاتجاهات المصممة في البحث لهذا الغرض.

3- مربيات رياض الأطفال:

وتُعرَّف إجرائياً بأنها: المربية التي تتولى فعلياً تعليم طفل الروضة وتربيته وتنمية شخصيته المتكاملة وتحقيق أهداف الروضة.

أداة البحث:

تتمثل أداة البحث باستبانة تهدف إلى تحديد اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة ، وقد تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول بيانات أساسية حول متغيري مكان الروضة والمؤهل العلمي للمربيات، أما القسم الثاني فتضمن خمسة مجالات:

المجال الأول: ترشيد الاستهلاك ويشمل البنود (1-5)

المجال الثاني: النظافة ويشمل البنود (6-11)

المجال الثالث: العناية بالكائنات الحية ويشمل البنود (12-17)

المجال الرابع: التلوث البيئي ويشمل البنود (18-22)

المجال الخامس: التخلص من النفايات ويشمل البنود (23-27)

وقد تم إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيته، حيث تم عرضه على ثمانية محكمين من السادة المدرسين في كلية التربية- جامعة تشرين، من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ ملاحظاتهم، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك، كما تم اختبار ثبات أداة البحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (0.81). مما يدل على ان أداة البحث ذات ثبات جيد، وللإجابة عن أسئلة الاستبانة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بتقدير الإجابة من قبل المربيات بوضع إشارة عند الدرجة التي تناسب إجابتهم، حيث تمثل(1) الدرجة الدنيا و(5) الدرجة العظمى.

ولتحليل النتائج تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، أما معيار الحكم على متوسط الإجابات على الاستبانة فهو بالاعتماد على معيار التصحيح الذي وضعته الباحثة والموضح في الجدول(1)، حيث تم حساب مدى الاتجاهات البيئية وفق المعادلة:

مدى الاتجاهات البيئية = (درجة الاستجابة العليا- درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

مدى الاتجاهات البيئية = (5-1) /5= 0.8

الجدول(1) معيار تصحيح استبانة الاتجاهات البيئية

المجال	الاتجاه
1 -1,8	منخفض جداً
1,81- 2,60	منخفض
2,61- 3,40	متوسط
3,41- 4,20	مرتفع
4,21- 5	مرتفع جداً

حدود البحث:

1- الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014- 2015.

2- المكانية: رياض أطفال محافظة اللاذقية.

3- البشرية: مربيات رياض أطفال محافظة اللاذقية.

4- الموضوعية: دراسة اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في محافظة اللاذقية.

الدراسات السابقة:

دراسة السيد (1996) في مصر بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة وأثره في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية- جامعة سوهاج .هدفت هذه الدراسة إلى تقويم إدراك الطالبات لبعض مشكلات التلوث واتجاهاتهم نحوها،، واستخدم في سبيل تحقيق ذلك برنامجاً في التربية البيئية، كما اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، شملت عينة الدراسة عينتين أحدهما ضابطة بلغت (730) طالبة والأخرى تجريبية بلغت(125) طالبة، وأظهرت النتائج تدني مستوى وعي الطالبات بمشكلات تلوث البيئة، بالإضافة إلى سلبية الطالبات نحو المحافظة على البيئة.

دراسة سكيكر (2006) في سورية بعنوان: فاعلية برنامج في التربية البيئية لإعداد مربيات رياض الأطفال. هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج في التربية البيئية لإعداد مربيات رياض الأطفال وتجريبه وقياس فاعليته في التحصيل والاتجاهات، واستخدم في سبيل تحقيق ذلك برنامجاً في التربية البيئية، كما اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في تصميم اختبار تحصيلي واستبانة اتجاهات لقياس فاعليته، حيث بلغت عينة الدراسة (20) معلمة يحملن شهادات تعليمية متنوعة (إعدادية، ثانوية، معهد متوسط، جامعة) من مربيات رياض الأطفال في مدينة دمشق، وقد أظهرت النتائج فرقاً دالاً إحصائياً في التحصيل والاتجاهات تعزا إلى تطبيق برنامج التربية البيئية.

دراسة البنا(2011) في فلسطين بعنوان: مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة. هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي بكل من الجوانب المعرفية والاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، ومعرفة الفروق لهذه الجوانب المعرفية والاتجاهات في ضوء متغير الجنس، ولأغراض الدراسة تم إعداد اختبار لقياس الجوانب المعرفية للوعي بمخاطر التلوث البيئي، ومقياساً للاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي، وقد بلغت العينة (205) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالجوانب المعرفية لمخاطر التلوث البيئي ومستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى العينة يقل عن حد الكفاية (75%)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي تعزا إلى متغير الجنس.

دراسة الزيادات (2013) في الأردن بعنوان: مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء الرصيفة وعددهم (42)، وأعد الباحث مقياس الوعي البيئي في الأبعاد الآتية: (المعرفة البيئية، الاتجاهات البيئية، المهارات البيئية)، ومن بين أبرز النتائج أن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة يختلف باختلاف التخصص ولصالح تخصص الجغرافيا.

دراسة Mckeown-Ice (2000) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: " Environmental Education in the United States: A Survey of Pre-service Teacher Education Programs "، التربية البيئية في الولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مسحية لبرامج إعداد المعلم قبل الخدمة.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي البيئي للمعلمين قبل الخدمة، ومدى تضمين مفاهيم التربية البيئية في برامج إعدادهم، من خلال دراسة مسحية شملت (715) معلماً ومعلمة في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة تقيس مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين قبل الخدمة، ومدى تضمين مفاهيم التربية البيئية في برامج إعدادهم، وأشارت النتائج إلى مستوى منخفض في الوعي البيئي لديهم، بالإضافة إلى أن التربية البيئية غائبة في برامج إعدادهم.

تناولت الدراسات السابقة اتجاهات المربيات نحو العناية بالبيئة، وتأثير التخصص في مستوى هذه الاتجاهات، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مجالات الاتجاه البيئي المتضمنة في الاستبانة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة التي شملت مربيات رياض الأطفال، وفي تناول متغير مكان الروضة (ريف، مدينة) الذي لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، والمؤهل العلمي (ثانوية، معهد، جامعة، دبلوم تأهيل تربوي)، وتختلف عن الدراسات السابقة في مكان التطبيق فهي مطبقة على مربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- مفهوم الاتجاه البيئي : إن الاتجاه بشكل عام وفق ما يقول جوردن ألبورت عبارة عن حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (محمد، د. ت، ص2).

أما الاتجاهات البيئية فهي: "محصلة المفاهيم والمعلومات البيئية لدى الفرد التي اكتسبها وتعلمها بالوسائل المختلفة وترسخت في وجدانه وتنعكس على مشاعره وانفعالاته وتظهر في سلوكه وتعبيراته واستجابته نحو الموضوعات والقضايا البيئية وتتميز بالقابلية للتنمية والتعديل (حسن، 2003).

ثانياً- الاتجاهات البيئية: تتلخص أهم الاتجاهات البيئية على النحو الآتي:

- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية: وهو الاتجاه الخاص بالتعامل الحكيم مع مجموعة المواد في البيئة التي لا دخل للإنسان في وجودها أو تكوينها ولكنه يعتمد عليها ويؤثر فيها أو يتأثر بها أو كليهما بصورة أو أخرى، كالهواء والماء والشمس (موارد دائمة) والنباتات والحيوانات والتربة (موارد متجددة) والبترول والغاز الطبيعي والفحم والخامات المعدنية.
- الاتجاه نحو تلويث البيئة: تتعرض البيئة للتلوث بفعل عوامل متعددة من أهمها:

1. مخلفات الصناعة: التي تصرف في الهواء والماء حاملة السموم من الصناعات المختلفة وخاصة في المناطق الصناعية.
2. عادم المركبات: الذي يتصاعد من المركبات بأنواعها المختلفة.
3. التكنولوجيا الزراعية: ممثلة في الطائرات التي ترش المبيدات الحشرية للقضاء على الآفات الزراعية ولكنها تقضي على النافع قبل أن تقضي على الضار فضلاً عن تلويثها للهواء والماء والنبات غذاء الإنسان والحيوان.

- الاتجاه نحو المحافظة على التوازن البيئي: يكاد يكون من المسلم به أن البيئة الطبيعية في توازن دائم ما لم تمتد إليها يد الإنسان لتخل بهذا التوازن، والبيئة كبيئة طبيعية تتعرض لخطر الإخلال بمقومات التوازن البيئي فيها بيولوجيا كان أم كيميائيًا أم جيومورفولوجيًا.
- الاتجاه نحو حماية البيئة: نظرًا للأخطار التي تهدد البيئة في الوقت الحاضر وربما بشكل أشد خطورة في المستقبل، فهناك ضرورة لحمايتها، وقد بذلت بالفعل بعض الجهود في هذا الصدد متمثلة في إنشاء الأجهزة والمجالس واللجان والجمعيات البيئية المختلفة، كما صدرت القوانين والتشريعات التي استهدفت حماية البيئة من الأخطار التي تتهددها. ورغم أهمية هذه الجهود، فإنه من الخطأ اعتبار مسألة صيانة البيئة مسألة تنظمها النواحي التشريعية والعلمية والتكنولوجية وحدها، وإنما هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى. ولعل أهمية العملية التربوية هنا تكمن في أنها تزود الأفراد بالخبرات اللازمة وفي مقدمتها الاتجاهات المرجوة التي تجعلهم يسلكون إزاء بيئتهم سلوكًا راشدًا سواء قبل حدوث المشكلات البيئية أو في تعاملهم معها حال حدوثها. ويؤكد بعض الباحثين في هذا الخصوص إنه يمكن إحداث تغيير هائل في سلوك الأفراد نحو بيئتهم من خلال تغيير اتجاهاتهم على النحو الذي يستهدف صيانتهم لهذه البيئة والمحافظة عليها (إبراهيم ودسوقي، 1985).

ثالثاً- ارتباط عمل معلمة الروضة بالبيئة: لقد بدأت الحاجة إلى التربية البيئية بصورة عالمية منذ انعقاد مؤتمر ستوكهولم عام 1972 تحت إشراف منظمة اليونيسكو والذي أوصى بوضع برامج البيئة في مراحل التعليم المختلفة، وفي عام 1977 عند انعقاد مؤتمر تبليسي الذي أوصى بضرورة التصدي للمشكلات البيئية والعمل على النهوض بها من خلال توجيه تربوي (أبو شعيرة وغباري، 2010)، حيث لا يمكن ترك أمر التربية البيئية للصدفة أو العشوائية بل لابد أن تحتل مكانة مميزة في السياسات والخطط والبرامج التعليمية (برعي، 2006) وتقع مسؤولية تحقيق أهداف التربية البيئية على جميع المؤسسات التربوية التي يجب أن تعد البرامج والأنشطة المساعدة على اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات التي تسهم في فهم البيئة وصيانتها وتنمية مواردها والبدء في مرحلة ماقبل المدرسة والتوجه نحو مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم المراحل في تربية الطفل، ففيها تتكون الكثير من مفاهيمه وأنماط سلوكه كما تتكون باكورات الفعل ورد الفعل تجاه البيئة (رمضان، 2005).

وأصبح مؤكدًا أن العنصر البشري هو الأساس في حماية البيئة من السلوكيات السلبية، وأن الإنسان هو حجر الأساس في حماية البيئة وصيانة الموارد الطبيعية. وليس هناك من وسيلة لتنمية وعي الأفراد بأهمية المحافظة على توازن البيئة إلا عن طريق المؤسسات التربوية أو التعليمية التي لها الأثر في توعية الجيل الناشئ وإكسابهم قدرات وخبرات تؤهلهم لأداء أدوارهم الوظيفية والأشغال المنوطة بهم بإيجابية وفاعلية تجاه البيئة (السامرائي، 2005).

وما من شك أن للمعلمة في مرحلة الرياض بشكل خاص دور بارز في التربية البيئية من خلال تهيئة الجو المناسب للأطفال داخل وخارج القاعة عبر تزويدهم بالخبرات والأسئلة حول البيئة التي يعيشون فيها في المنزل أو الروضة (مصطفى، 2001، ص45)، وبالتالي يجب على المربية القيام بمجموعة من الواجبات منها:

1 -أن تكون قدوة حسنة لأطفالها.

2 -أن توجه أطفالها إلى ضرورة المحافظة على البيئة.

3 -أن تحفز الأطفال على الاشتراك في ألوان النشاط الحر وفي مجالاته المختلفة في إطار أهدافه وفلسفته (فهمي، 2007، ص21).

بالإضافة إلى مجموعة من الأعمال التي تحدث عنها فروبل ومنتسوري ودكرولي وهم من أهم المفكرين في مجال تربية الطفل، وأشاروا إلى ضرورة القيام بها، نذكر من هذه الأعمال:

أ- أعمال المربية في الروضة الفروبلية: يجب أن تسعى المعلمة على تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1- تدريب الطفل على مشاهدة الطبيعة على أن يبدأ الطفل بملاحظة أقرب الأشياء إليه ثم ينتقل إلى مايليه في القرب....إلخ مستخدماً في ذلك حديقة الروضة والرحلات المدرسية.

2- تحفيظ الأطفال وترديدهم ماياسب من الأناشيد التي لها مساس بالطبيعة وبالحيوانات التي يألفونها وبأحوالهم المعيشية.

3- تدريب الأطفال على ممارسة العادات السليمة في حياتهم اليومية.

4- تكوين اتجاهات طيبة عند الأطفال نحو النظافة

ب- أعمال المربية في الروضة المنتسورية:

1- تناوب الأطفال فيما بينهم على أداء الخدمات والأعمال الاجتماعية(كتنظيف الفصول، وغسل الصحون، وري الحديقة)

2- ترتيب الطفل أدواته بعد استخدامها.

ج- أعمال المربية في الروضة الدكرولية:

1- تنظيم زيارات ورحلات لكشف معالم بيئتهم

2- دراسة الكائنات الحية (أرناؤوط، 2007، ص128)

حيث نستنتج مما سبق المضمون البيئي لهذه الواجبات والأعمال التي تنهض بها المربية من خلال الإشارة إلى القدوة الحسنة في النظافة والسلوك أمام الطفل، وتوجيهه للحفاظ على الروضة وترتيبها بالإضافة إلى العناية بالكائنات الحية واكتشاف الطبيعة ومعالمها وحبها وممارسة العادات والسلوكيات الصديقة للبيئة والسعي إلى تقوية العلاقة بين الطفل والبيئة من خلال الرحلات والتعامل مع موجوداتها عن قرب.

ولا أحد يستطيع إنكار البعد البيئي الهام في إطار عمل المربيات إذا ما كان لديهن الاتجاهات البيئية الإيجابية التي تعتبر أمراً هاماً يؤسس لما يتلوه من ممارسات ، وبالتالي فإن كل ما سبق دفع إلى توجيه الأنظار في هذا البحث نحو دراسة مستوى الاتجاهات البيئية لمربيات رياض الأطفال بوصفهن قطباً هاماً من أقطاب العملية التربوية التعليمية في الروضة وتجذب إليهن الأطفال في إطار العمل الميداني وتقع على عاتقهن العديد من المسؤوليات والأعمال.

النتائج والمناقشة:

أولاً: نتائج ومناقشة أسئلة البحث:

للإجابة عن سؤال البحث الرئيس: ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في محافظة اللاذقية؟ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد عينة البحث والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول(2) المتوسطات الحسابية لإجابات مربيات رياض الأطفال والاتجاهات البيئية

رقم المجال	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الاتجاه
5	1	التخلص من النفايات	4.13	مرتفع

4	2	التلوث البيئي	4.11	مرتفع
2	3	النظافة	4.07	مرتفع
3	4	العناية بالكائنات الحية	3.89	مرتفع
1	5	ترشيد الاستهلاك	3.02	متوسط
الاستبانة ككل			3.84	مرتفع

نستنتج من الجدول(2) أن الاتجاهات البيئية لمربيات رياض الأطفال في المجالات الخمسة المحددة في البحث مرتفعة بمتوسط حسابي (3.84). وقد تمت دراسة كل مجال من المجالات لتحديد الاتجاهات البيئية لدى مربيات رياض الاطفال والإجابة عن الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

1. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال ترشيد الاستهلاك؟

جدول(3) المتوسطات الحسابية لإجابات مربيات رياض الأطفال والاتجاه في مجال ترشيد الاستهلاك

رقم البند	الرتبة	البند	المتوسط الحسابي	الاتجاه
		أشعر بضرورة:		
2	1	إطفاء الأنوار المضيئة نهاراً	3.41	مرتفع
1	2	نشر المعرفة بأساليب إدارة الطاقة الكهربائية	3.20	متوسط
3	3	ترشيد استهلاك المياه داخل الروضة وخارجها	3.22	متوسط
4	4	أن الفرد حر في الاستهلاك بأي كمية مادام يدفع للجهات الحكومية ثمن الطاقة المُستهلكة	2.75	متوسط
5	5	دعم تصنيع سخانات الطاقة الشمسية من قبل الحكومة	2.55	منخفض
الإجمالي			3.02	متوسط

نستنتج من الجدول(3) أن اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال ترشيد الاستهلاك موجودة بتقييم متوسط وبمتوسط حسابي (3.02). ربما يعود السبب إلى قلة وجود الدورات التدريبية والندوات وورشات العمل الموجهة لمربيات رياض الأطفال، والتي تساهم في تعزيز البعد البيئي في عملهن، وإلى ندرة اطلاع المربيات على النشرات والكتيبات التي تصدرها الهيئات والمنظمات والمديريات المعنية بالأمر.

2. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال النظافة؟

جدول(4) المتوسطات الحسابية لإجابات مربيات رياض الأطفال والاتجاه في مجال النظافة

رقم البند	الرتبة	البند	المتوسط الحسابي	الاتجاه
6	1	المحافظة على نظافة الروضة مسؤولية كل فرد فيها	4.88	مرتفع جداً
11	2	تنظيف المائدة بعد الطعام مباشرة وعدم الانتظار	4.54	مرتفع جداً
8	3	نظافة دورات المياه في الروضة مسؤولية شخص موظف لهذا الغرض	4.46	مرتفع جداً
7	4	وضع النفايات في أماكنها المخصصة يحد من انتشار الروائح والأوبئة	4.74	مرتفع جداً
9	5	المحافظة على نظافة أثاث الروضة مسؤولية الإدارة وحدها	2.95	متوسط
10	6	المساهمة في حملات تنظيف الشوارع أو الأحياء تحط من المكانة الاجتماعية للمشارك فيها	2.87	متوسط
الإجمالي			4.07	مرتفع

نستنتج من الجدول(4) أن اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال النظافة موجودة بتقييم مرتفع وبمتوسط حسابي(**4.07**)، ومما تجدر الإشارة إليه أن الأهداف الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، نصت على تعويد الطفل في هذه المرحلة على النظافة كهدف ضروري وهام جداً (الموقع الرسمي لوزارة التربية السورية). ودراسة الهولي (2008) حيث أكدت على أن أكثر المفاهيم المقترح تضمينها في برامج رياض الأطفال ترتبط بنظافة البيئة والمحافظة على نظافة مرافق الروضة والفصل والأماكن العامة، وبالتالي من المنطقي أن تمتلك مربيات رياض الأطفال اتجاهات بيئية مرتفعة في مجال النظافة.

3. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال العناية بالكائنات الحية؟

جدول(5) المتوسطات الحسابية لإجابات مربيات رياض الأطفال والاتجاه في مجال العناية بالكائنات الحية

رقم البند	الرتبة	البند	المتوسط الحسابي	الاتجاه
		أرى ضرورة:		
17	1	نشر المعرفة بأهمية الحفاظ على الحيوانات والطيور	4.72	مرتفع جداً
12	2	نشر المعرفة بأهمية حماية النبات الطبيعي في البيئة المحلية	4.57	مرتفع جداً
13	3	إجراء دورات تدريبية على أساليب صيانة النباتات الطبيعية وحمايتها	3.71	مرتفع

16	4	المشاركة في احتفالات عيد الشجرة	3.62	مرتفع
15	5	قطع الأشجار بشكل غير منظم يسيء للبيئة	3.58	مرتفع
14	6	رعاية حيوان أليف أو طير في المنزل	3.18	متوسط
		الإجمالي	3.89	مرتفع

نستنتج من الجدول(5) أن اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال العناية بالكائنات الحية موجودة بتقييم مرتفع وبمتوسط حسابي(**3.89**)، وهذا يدل على مستوى مرتفع في الاتجاهات البيئية لمربيات رياض الأطفال في هذا المجال، انطلاقاً من أن إدراك العلاقة بين الانسان والمحيط الطبيعي بما يتضمنه من حيوانات ونباتات علاقة هامة وأساسية في الحفاظ على التوازن البيئي، والعمل مع الأطفال يتطلب نشر الوعي لديهم بهذه العلاقة وضرورة توجيههم للعناية بالكائنات الحية، وبالتالي امتلاك المربيات لهذا الاتجاه البيئي، والاهتمام بوجود ركن خاص بالحيوانات والنباتات مطلب من مطالب ضمان جودة بيئة رياض الأطفال وهذا ما أكدت عليه صاصيلا (2000) في دراستها.

4. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال التلوث البيئي؟

جدول(6) المتوسطات الحسابية لإجابات مربيات رياض الأطفال والاتجاه في مجال التلوث البيئي

رقم البند	الرتبة	البند أرى أن:	المتوسط الحسابي	الاتجاه
22	1	موضوعات التلوث البيئي لا ترتبط بحياتي العملية	4.45	مرتفع جداً
21	2	مسؤولية الحفاظ على الموارد الطبيعية لأهل الاختصاص فقط	4.28	مرتفع جداً
20	3	ضرورة إعطاء الأولوية للحد من التلوث البيئي	4.27	مرتفع جداً
19	4	مشكلة التلوث البيئي مشكلة ملحة في سورية	4.01	مرتفع
18	5	أكره التعامل مع الأفراد المتعاطين للتدخين داخل المنزل وأماكن العمل	3.58	مرتفع
		الإجمالي	4.11	مرتفع

نستنتج من الجدول(6) أن اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال التلوث البيئي موجودة بتقييم مرتفع وبمتوسط حسابي (4.11)، مما يدل على تنبه المربيات بمخاطر التلوث البيئي، وهذا أمر إيجابي وغاية في الأهمية لأن تكوين اتجاه مضاد نحو التلوث البيئي بات مطلباً ملحاً للبدء بأخذ الإجراءات المناسبة للحد منه، وهذا يتعارض مع نتائج دراسة السيد(1996) ودراسة البنا(2011) والتي أظهرت تدني في مستوى الوعي بالمشكلات تلوث

البيئة ومخاطر التلوث البيئي، ربما يعود السبب إلى أن قضية التلوث البيئي قضية عامة وخطيرة ولها تأثيراتها السلبية الواضحة والملموسة على المجتمع، وللمربيات دورهن الهام في العناية بالبيئة في إطار التربية البيئية.

5. ما اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة في مجال التخلص من النفايات؟

جدول(7) المتوسطات الحسابية لإجابات مربيات رياض الأطفال والاتجاه في مجال التخلص من النفايات

رقم البند	الرتبة	البند أرى ضرورة:	المتوسط الحسابي	مستوى الاتجاه
24	1	فرز النفايات في أكياس خاصة سلوك حضاري	4.52	مرتفع جداً
25	2	استخدام مخلفات الروضة (الورق مثلاً) لصناعة أشياء جديدة في إطار العمل مع الأطفال	4.47	مرتفع جداً
23	3	وضع حاويات خاصة في كل جانب من(الروضة، المدرسة، الشارع.... إلخ) أمر ضروري	4.31	مرتفع جداً
27	4	محاسبة كل فرد يسيء التصرف في رمي القمامة أمر هام	3.82	مرتفع
26	5	رمي القمامة في مياه الأنهار أو البحار ينقل الأمراض	3.57	مرتفع
الإجمالي			4.13	مرتفع

نستنتج من الجدول(7) أن اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو البيئة في مجال التلوث البيئي موجودة بتقييم مرتفع وبمتوسط حسابي(4.13)، وتبشر النتيجة الحاصلة بأهمية هذا المجال بالنسبة لمربيات رياض الأطفال، وربمايعود السبب إلى أن موضوع التخلص السليم من النفايات يعكس وجه هام من أوجه حماية البيئة والعناية بها.

ثانياً: مناقشة فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الاتجاهات نحو العناية بالبيئة تعزا لمتغير مكان الروضة.

جدول(8) نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي إجابات

مربيات رياض الأطفال على استبانة الاتجاهات نحو العناية بالبيئة والتي تعزا لمتغير مكان الروضة

مجالات الاستبانة	مكان الروضة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	Sig
الاستبانة ككل	ريف	44	3.6875	.05848	-4.602-	.000
	مدينة	46	4.0489	.05265		
المجال الأول (ترشيد الاستهلاك)	ريف	44	2.4091	.10704	-7.463-	.000

	مدينة	46	3.6217	.12154		
المجال الثاني (النظافة)	ريف	44	3.8977	.06986	-.088-	.930
	مدينة	46	3.9058	.06012		
المجال الثالث (العناية بالكائنات الحية)	ريف	44	3.7841	.08228	-5.973-	.000
	مدينة	46	4.3623	.05265		
المجال الرابع (التلوث البيئي)	ريف	44	4.1591	.10190	.494	.623
	مدينة	46	4.0913	.09236		
المجال الخامس (التخلص من النفايات)	ريف	44	4.0530	.12090	-.882-	.380
	مدينة	46	4.1993	.11381		

نلاحظ من الجدول(8) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية للاستبانة الكلية أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترض حيث بينَّ **T-TEST للعينات المستقلة للمجالات الكلية** أن قيمة 000. =sig < 0.05 وهذا يعني أنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة **بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو البيئة تعزا لمتغير مكان الروضة.**

تُفسَر النتائج الحاصلة أعلاه بأن مكان الروضة سواء كانت في الريف أو المدينة يؤثر في الاتجاهات البيئية لمربيات رياض الأطفال، وبالعودة إلى الجدول(8) نلاحظ أن قيمة **sig** في المجالين الأول والثالث أصغر من 0,05 بينما قيمتها أكبر في المجالين الثاني والرابع ، وبالتالي نستنتج أن الفرق في مجالي (ترشيد الاستهلاك والعناية بالكائنات الحية) وهو لصالح المدينة في كلا المجالين وذلك بالعودة إلى المتوسط الحسابي الذي يدل على القيمة الأكبر في المدينة، ولا يوجد فرق دال إحصائياً في المجالات الأخرى وهي(النظافة والتلوث البيئي والتخلص من النفايات)، وقد يعود السبب إلى الممارسات السلوكية السلبية نحو البيئة والملاحظات العامة في المدينة المسيئة للبيئة والتي دفعت إلى تكوين اتجاهات بيئية مضادة نحوها بشكل أكبر في المدينة انطلاقاً مما يُمارس ومن الخطر المحدق بالبيئة من جراء ذلك، وربما بسبب انتشار الحملات البيئية في المدن بشكل أوسع وانتشار الكتيبات والنشرات البيئية بخصوص ذلك.

2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الاتجاهات نحو العناية بالبيئة تعزا لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية- معهد- جامعة- دبلوم تأهيل تربوي).

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

جدول(9) نتائج اختبار ANOVA للفروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الاتجاهات نحو العناية بالبيئة والتي تعزا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة sig
بين المجموعات	4.245	3	1.415	11.164	.000
داخل المجموعات	10.900	86	.127		
المجموع	15.145	89			

نلاحظ من الجدول(9) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية للاستبانة أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترض حيث أظهر **اختبار ANOVA للفروق بين متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال** أن قيمة 000. =sig < 0.05 وهذا يعني أنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة **بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الاتجاهات نحو العناية بالبيئة تعزا لمتغير المؤهل العلمي.**

ولتحديد مصدر الفروق باستخدام المقارنات البعدية تم استخدام اختبار LSD وفق الآتي:

جدول(10) نتائج اختبار LSD لتحديد الفروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي (I)	المؤهل العلمي (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	مستوى الثقة	
					أعلى قيمة	أدنى قيمة
ثانوية	معهد	-.13017-	.14614	.376	-.4207-	.1603
	جامعة	-.59221-*	.15100	.000	-.8924-	-.2920-
	دبلوم	-.40726-*	.15988	.013	-.7251-	-.0894-
معهد	ثانوية	.13017	.14614	.376	-.1603-	.4207
	جامعة	-.46205-*	.08913	.000	-.6392-	-.2849-
	دبلوم	-.27710-*	.10347	.009	-.4828-	-.0714-
جامعة	ثانوية	.59221*	.15100	.000	.2920	.8924
	معهد	.46205*	.08913	.000	.2849	.6392
	دبلوم	.18495	.11023	.097	-.0342-	.4041
دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية	.40726*	.15988	.013	.0894	.7251
	معهد	.27710*	.10347	.009	.0714	.4828
	جامعة	-.18495-	.11023	.097	-.4041-	.0342
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

يبين الجدول(**10**) وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة المؤهل العلمي (دبلوم تأهيل تربوي)، وفئات المؤهل العلمي (ثانوية، معهد)، وهذه الفروق لصالح حملة شهادة (دبلوم تأهيل تربوي)، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة المؤهل العلمي (جامعة) وفئات المؤهل العلمي (ثانوية، معهد) لصالح المؤهل العلمي (جامعة).

وقد يعزا ذلك إلى طبيعة المقررات التي يدرسها طلبة الدبلوم والجامعة وطبيعة اخصاصاتهم التي تشكل القاعدة المعرفية التي تبنى عليها اتجاهاتهم، وتؤكد نتائج دراسة سكيكر(2006) أن اتجاهات مربيات رياض الأطفال اللواتي خضعن لبرنامج في التربية البيئية حققن فرقاً دالاً إحصائياً قبل وبعد تعلم البرنامج، وقد عزا سكيكر ذلك إلى دراسة البرنامج وتنفيذ أنشطته.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. مستوى اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو البيئة مرتفع.
2. حصلت المجالات البيئية (التخلص من النفايات والتلوث البيئي والنظافة والعناية بالكائنات الحية) على مستوى اتجاهات بيئية مرتفع لدى مربيات رياض الأطفال.
3. مستوى اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو البيئة متوسط في مجال ترشيد الاستهلاك.
4. يعتبر مستوى اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو البيئة الأفضل في رياض أطفال المدينة، ولدى حملة المؤهل العلمي الأعلى.

التوصيات:

1. عقد دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال تتضمن تطبيق برامج في التربية البيئية لرفع مستوى الوعي البيئي لديهن وبخاصة في مجالي (ترشيد الاستهلاك و العناية بالكائنات الحية).
2. ضرورة الاعتماد على المعلمة الكفء في رياض الأطفال والاهتمام بوجود المؤهل العلمي لديها.
3. ضرورة تدريس مقررات التربية البيئية عند إعداد الطلبة المعلمين في كافة الاختصاصات.
4. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة تشرين نحو البيئة.
5. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر الخبرة التدريسية في اتجاهات مربيات رياض الأطفال.
6. دراسة العلاقة بين الاتجاهات البيئية لمربيات رياض الأطفال وانعكاساتها على سلوك الطفل.

المراجع

أ- المراجع العربية:

إبراهيم، الدمرداش و دسوقي، محمد أحمد. *الاتجاهات البيئية لدى طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية*. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985، 155.

أبو شعيرة، خالد محمد وغباري، ثائر أحمد. *نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة* . مكتبة المجتمع العربي. عمان، 2010، 200.

أرناؤوط، محمد السيد. *التلوث البيئي و أثره على صحة الإنسان*. مكتبة الأسرة، مصر، 2007، 150.

أليسكو. *التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي*. منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1987.

برعي، مرفت. *برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية* . دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2006، 45.

البنا، إياد. *مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة* . رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011. 202.

جاد، منى محمد. *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها*. دار المسيرة، الأردن، 2009، 376.

حسن، مصطفى محمد أحمد. *فاعلية برنامج للتدخل الإرشادي في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2003.

حماد، شريف و الأغا، عبد المعطي. *مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة لمفهومي القيم والاتجاهات*، مجلة الجامعة الإسلامية. فلسطين، العدد الثاني، 2010، 429- 446.

الخفاف، إيمان. *أثر أسلوبي المحاكاة والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة* . مجلة العلوم النفسية. العدد 15، 2009، 400- 448.

خلف، أمل. *مدخل إلى رياض الأطفال*. عالم الكتب، القاهرة، 2005، 224.

خليل،عزة. *روضة الأطفال بيئة التعلم وأساليب العمل بها*. دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، 308.

ربيع، هادي مشعان وبشير، اسماعيل محمد. *دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين* . مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008، 215.

رمضان، محمد جابر. *مجالات تربية الطفل في الأسرة و المدرسة من منظور تكاملي* . عالم الكتب، القاهرة، 2005، 200.

الزيادات، ماهر مفلح . *مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات*. مجلة العلوم التربوية. المجلد(40)، ملحق(4)، 2013 ، 1334- 1351.

السامرائي، نبيهة صالح. *علم النفس البيئي: مفاهيم وحقائق ونظريات وتطبيقات* . دار زهران، عمان، 2005، 144.

سكيكر، فياض. *فاعلية برنامج في التربية البيئية لإعداد مربيات رياض الأطفال* . مجلة جامعة دمشق. المجلد 22، العدد الأول، 2006، 49- 106.

السيد، يسرى مصطفى. مدى فعالية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة وأثرها في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة في كلية التربية_ جامعة سوهاج، 1996، 150.

صاصيلا، رانيه. *تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في سورية* . مجلة جامعة دمشق. المجلد226، العدد3، 2010، 235- 280.

فهمي، عاطف. *معلمة الروضة*. دار المسيرة، الأردن، 2007، 210.

محمد، سهام ابراهيم. *مفهوم الاتجاه*. مركز دراسات وبحوث المعاقين، (د. ت)، 120.

مديرية التربية في اللاذقية. *نسخة دليل رياض الأطفال*. مكتب الإحصاء. سورية، 2007.

مرتضى، سلوى. *تجربة سوريا في مجال تطوير برامج الطفولة المبكرة*، 2004، متوفر على:
http://www.knowledgenets.net/?g=ar/node/470 (7-12-2012)

مصطفى، صلاح عبد الحميد. *الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر* . دار المريخ، الرياض، 2001، 176.

الناشف، هدى محمود. قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي. القاهرة، 2005، 263.

الهولي، عبير عبد الله. *الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت* . الكويت، 2008، 53.

المراجع الأجنبية:

DUVALL, J. & ZINT, M. *AReview of research on the effectiveness of environmental education in promoting international learning***.** The journal of Environmental Education, 38(4), 2007, pp.14-24.

FUKS, V. *Environmental Education and Nature Schools in Denmark A study of the role of nature schools in environmental education and environmental awareness rising among schoolchildren*. International Master Degree Course in Environmental Policy, Department of Environment, Technology, and Social Studies, Roskilde University, Denmark, 2004, p.127.

OZTURK, K. *Preschool Children's Attitudes Towards Selected Environmental Issues*, A Thesis Submitted To The Graduate School Of Social Sciences Of Middle East Technical University, In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Science In The Department Of Early Childhood Education, 2010, p.170

MCKEOWN-ICE, R. *Environmental Education in the United States: A Survey of Pre-service Teacher Education Programs*. The Journal of Environmental Education, 32(1), 2000, pp. 1-4.

VASELINOSKA, S. ,PETROVSKA, S. , and ZEINVANOVIC,J. *How to help children understand and respect nature? procedia social and behavioral sciences*, 2010, p.219

ج- الموقع الالكتروني:

http://www.syrianeducation.org تاريخ الدخول: 18- 2- 2016